جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق
الإجابة النموذجية

السداسي: الثاني
المقياس: منهجية البحث العلمي
المستوى: سنة أولى ماستر
التخصص: قانون عقاري

الجواب الأول: (05ن)

- **الأمانة العلمية:** هي التزام الباحث بالصدق والنزاهة في جميع مراحل البحث العلمي، من جمع المعلومات إلى تحليلها وعرضها، وذلك من خلال نقل الأفكار والنتائج كما هي دون تحريف أو تزوير، ونسب كل قول أو فكرة إلى صاحبها الأصلي.

الجواب الثاني: (15ن)

- **مقدمة:**

تعد عملية إعداد البحث العلمي من الركائز الأساسية في بناء المعرفة الإنسانية وتطويرها، إذ يعتمد الباحث من خلالها على منهجية علمية دقيقة تهدف إلى دراسة الظواهر وتحليلها والوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للنقاش والتطوير. ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال الالتزام بهيكل منظم يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تشكل في مجموعها البناء العام للبحث العلمي، فلكل جزء وظيفة محددة، تبدأ من المقدمة التي تضع القارئ في سياق الموضوع وصولا إلى الخاتمة التي تتضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات.

إن فهم هذه الأجزاء لا يقتصر فقط على الجانب الشكلي، بل يتعداه إلى إدراك التكامل الوظيفي بينها، بحيث يسهم كل عنصر في خدمة الهدف العام للبحث وتحقيق الدقة والوضوح في عرض الأفكار. وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يسهم الالتزام بأجزاء البحث العلمي في ضمان جودة البحث وتحقيق أهدافه العلمية؟

- **العرض:**

ـ **الجزء الأول (مقدمة):** هي أول جزء من أجزاء البحث العلمي وهي عبارة عن توطئة عامة لموضوع البحث، وتتكون مقدمة البحث العلمي في حد ذاتها إلى مجموعة من العناصر نذكرها:

- تمهيد لموضوع البحث: هو أول عنصر من عناصر مقدمة البحث العلمي، وفيه يعرض الباحث فكرة عن موضوع البحث، وينقسم هذا العنصر بدوره إلى قسمين:
(تمهيد عام وتمهيد خاص)، حيث أن التمهيد العام يتم فيه عرض فكرة عامة عن موضوع البحث، أما التمهيد الخاص فيتم فيه عرض فكرة خاصة عن موضوع البحث. مثال: عنوان البحث هو "العقد الإلكتروني"، التمهيد العام هنا يكون حول العقد التقليدي والتمهيد الخاص يكون حول العقد الإلكتروني،
- أهمية موضوع البحث: وهي ثاني عنصر من عناصر مقدمة البحث العلمي، ونقصد بها القيمة القانونية التي يكتسيها موضوع البحث، وتنقسم هي الأخرى في حد ذاتها إلى عنصرين:
(الأهمية العلمية والأهمية العملية)، حيث أن الأهمية العلمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالنتائج، أي مجموع النتائج والمعارف المتحصل عليها من خلال موضوع البحث، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العلمية، أما الأهمية العملية هي صب المعارف والمعلومات والنتائج المتحصل عليها في قالب واقعي وممارسة ما تمت دراسته تطبيقيا،
- أسباب اختيار موضوع البحث: هي العنصر الثالث من عناصر مقدمة البحث العلمي، ونعني بها الدوافع التي أدت بالباحث إلى اختيار موضوع بحثه، وتنقسم هي الأخرى إلى قسمين:
- (أسباب ذاتية وأخرى موضوعية)، حيث أن الأسباب الذاتية تتعلق بالشخص الباحث كرغبة الباحث وميوله الشخصي لدراسة موضوع البحث، أو كفاءة الباحث وتميزه اتجاه دراسة موضوع البحث، أما الأسباب الموضوعية فتتعلق بطبيعة موضوع البحث في حد ذاته، كوفرة المادة العلمية والتخصص العلمي...إلخ،
- أهداف موضوع البحث: هي العنصر الرابع من عناصر مقدمة البحث العلمي، ونقصد بهذا العنصر الغرض من وراء البحث العلمي، حيث أنه على الأقل وجب أن يكون لكل مبحث هدف، لما لكل مطلب هدف،
- الإشكالية: إشكالية موضوع البحث هو العنصر الخامس من عناصر مقدمة البحث العلمي، وللإشكالية المتميزة ثلاثة معايير وهي: (أن تطرح الإشكالية في شكل فقرة لا في شكل جملة، أن تطرح الإشكالية بطريقة غير مباشرة لا بطريقة مباشرة، وأخيرا أن تنتهي الإشكالية بنقطة ولا تنتهي بعلامة استفهام)،

- الدراسات السابقة لموضوع البحث: هي العنصر السادس من عناصر مقدمة البحث العلمي، وتنحصر الدراسات السابقة لموضوع البحث في الرسائل العلمية أي (مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه)،
- المنهج المتبع في موضوع البحث: هو العنصر السابع من عناصر مقدمة البحث العلمي، ونعني به المسار الذي يتخذه الباحث في إعداد البحث العلمي، والمناهج معروف عنها أنها كثيرة: وصفي، تاريخي، تحليلي، استقرائي، مقارن...إلخ،
- صعوبات موضوع البحث: هو العنصر الثامن من عناصر مقدمة البحث العلمي وهو العنصر الوحيد من بين بقية العناصر الأخرى الاختياري، على عكس بقية العناصر الأخرى هي إجبارية،
- التصريح بالخطة: هو العنصر التاسع من عناصر مقدمة البحث العلمي وهو آخر عناصرها، ويكون التصريح بخطة البحث العلمي إلا في العناوين الرئيسية فقط، حيث يكون هذا التصريح في شكل فقرة مختصرة تتم فيها الإشارة إلى الفصلين وإلى كل ما يشتمله كل فصل من مباحث.

ـ **الجزء الثاني (العرض):** وهو الجزء الثاني من أجزاء البحث العلمي، وتوجد طريقتين لتحرير العرض وهما: (طريقة الاقتباس المباشر وطريقة الاقتباس غير المباشر)، حيث أن الاقتباس المباشر هو النقل الحرفي للمادة العلمية دون زيادة أو نقصان مع مراعاة أنه لا يتجاوز ستة أسطر ويوضع بين مزدوجين، أما الاقتباس غير المباشر فهو النقل غير الحرفي للمادة العلمية، أي إعادة صياغة الأفكار من قبل الباحث بعد قرائتها جيدا، والتهميش في كلتا الحالتين يكون من صاحب المرجع أي صاحب الفكرة التي تم اقتباسها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

عدا عن ما سبق ذكره فإن العرض يكون مقسما في شكل خطة حبذا لو تكون ثنائية ومتوازية، والتوازي المطلوب هنا هو ليس المثالي وإنما المقبول بنسبة معتبرة بهذا الشكل: (فصلين، مبحثين، مطلبين، فرعين، أولا، أ، أ/1...إلخ)،

ـ **الجزء الثالث (خاتمة):** هي الجزء الثالث من أجزاء البحث العلمي، وتنقسم بدورها إلى ثلاثة عناصر (الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقة في المقدمة في شكل فقرة، النتائج في شكل نقاط، التوصيات في شكل نقاط)،

ـ **الجزء الرابع (قائمة المصادر والمراجع):** هي الجزء الرابع من أجزاء البحث العلمي وتتكون من قسمين: (المصادر ثم المراجع)، وتأتي مرتبة المصادر على حدى والمراجع على حدى،

ـ **الجزء الخامس (فهرس المحتويات):** هو الجزء الخامس من أجزاء البحث العلمي، ونعني به دليل مرشد للقارئ، ونقول عنه فهرس المحتويات لأنه يشتمل على كل ما تحتويه المذكرة من عناوين بدءا بأول عنوان رئيسي حتى آخر عنوان فرعي، ويكون في شكل جدول مقسم إلى خانتين: (الخانة الأولى هي العنوان والخانة الثانية هي رقم الصفحة)،

ـ **الجزء السادس (الملاحق):** هي الجزء السادس من أجزاء البحث العلمي ونعني بها كل وثيقة رسمية أو قانونية تم اعتمادها واستغلالها من قبل الباحث خلال إنجاز بحثه، قد تكون صورا، عينات، وثائق تاريخية...إلخ،

ـ **الجزء السابع (ملخص المذكرة):** هو الجزء السابع من أجزاء البحث العلمي، ولملخص المذكرة معايير وجب احترامها وهي: (أن يكتب في آخر المذكرة، أن يكتب في شكل فقرة، أن يكتب باللغة العربية ولغة أخرى أجنبية وحبذا أن تكون العربية والإنجليزية والفرنسية معا، أن يكتب الملخص بمختلف لغاته في صفحة واحدة، أن يرفق الملخص بكلمات مفتاحية في كل لغة من لغاته).

- **خاتمة:**

في ختام هذا الموضوع، يتضح أن أجزاء البحث العلمي تمثل هيكلا متكاملا لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر من عناصره، حيث يساهم كل جزء في تحقيق الانسجام والدقة في عرض الموضوع والوصول إلى نتائج علمية موثوقة، فالالتزام بهذه الأجزاء لا يعكس فقط احترام المنهجية العلمية، بل يساعد أيضا الباحث على تنظيم أفكاره وتقديم عمله بصورة واضحة ومقنعة. وعليه، فإن إتقان بناء البحث العلمي وفق أجزائه المختلفة يعد خطوة أساسية نحو إعداد بحوث رصينة تواكب المعايير الأكاديمية.

الدكتورة/ هناء بن عامر